ديوان شعر

أرض الحب

حامد المجمعي



التدقيق اللغوي: محمد أمجار

إشراف: خديجة محمد ملال

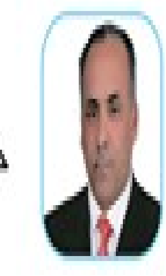












حامد المجمعي

إسمه الكامل حامد عبد محمد المجمعي ، شاعر وصحفي عراقي من مواليد 1968 ، ازداد ببيت ريفي صغير في منطقة تل الأسمر بمحافظة ديالى بجزاير خريسان ، تعلم الأدب من مضيف جده أبوه عبد محمد ، أخذ تعاليمه الابتدائية من عمق بيئته التي احتضنت حضارة أشنونا ، و تعلم الصحافة على يد الإذاعي المعروف" سعدون شفيق سعيد." نشط في جمعية الشعراء الشعبيين العراقيين حتى انتخب نائبا للرئيس ، و هو عضو مؤسس في إتحاد الصحفيين العراقيين ، وعضو مؤسس أيضا في تجمع الصحفيين الاعلاميين العراقيين ، و عضو في نقابة الفنانين العراقيين ، وقد عمل مديرا لبث إذاعة القرآن الكريم.

شارك في عدة أنشطة وفعاليات ثقافية وفنية ، حيث حصل على عدة جوائز وشواهد تقديرية ، وكتب الشكر ، وألقاب ، أهمها لقب "شاعر الحب والسلام"من محافظة ديالى بالعراق ، ولقب شاعر "أرض الحب "من الجزائر ، ولقب "راهب الحب"من لبنان أما عمله الصحفي فقد تميز بتألق مقالاته بعدة جرائد ورقية كجريدة الشرق ، والثورة ، و الجمهورية ، والدستور ، والنار... وجرائد إلكترونية ، كوكالة صدى الحياة العراقية ، وتذكرة حب ، بالإضافة إلى مجلة سجل العرب له لقاءات تلفزيونية مع عدة قنوات عربية ، كقناة الدروب الفضائية ، وقناة ديالى ، وقناة السومرية ، والعراقية ، وقناة الفرات... للشاعر حامد المجمعي ديوانين منشورين ديوان "يا صاحبة الجلالة" وديوان "أرض الحب"الذي بين أيديكم الآن.



ردمك (ISBN)
978-9947-38-107-6
رقم الإيداع القانوني (DL)
جوان 2017
9789947381076
للتواصل على الفيسبوك: دار المجدد للنشر والتوزيع

✍معلومات حول المؤلف

☜ - اسم الكتاب : أرض الحب

☜ - الصنف: ديوان شعر

☜ - المؤلف : حامد المجمعي

☜ - تدقيق لغوي: محمد أمجار

☜ - إشراف : أ.خديجة محمد ملال

☜ الناشر: دار المجدد للنشر و التوزيع / سطيف الجزائر

☜ - رقم الإيداع القانوني : DL/ جوان 2017

☜ - ردمك :978-9947-38-107-6

☑

✍تقديم

✔ يسعدني أن أضع بين أيدي القراء الأعزاء، ديوان شاعر عراقي عُرف بإحساسه الصادق و شفرات رموزه الخفية التي تعكس في حقيقة الأمر و وطنيته الفذة و عروبته الزكية الطاهرة طهر قلبه، و صدق نواياه اتجاه أمته التي تكالب عليها الزمن بطغيانه، و النوايا الخبيثة، و الأطماع المستبيتة لنفوس قيدها النازع الفردي، نعم انه إحساس شاعر بأرض احترقت أوصالها ظلما و تقدّس ثراها بدم رفض ظلم المتكالبين لأرض الحب، أول أحرف في أور و بابل و سومر و أشنونا، الحضارة التي وصلت حدود جبال زاكروس انه ابن تل الأسمر عرش الملك نرام سن الملك المنتصر، انه الشاعر الذي عرفنا من خلاله و تعرفنا على مدينة ديالى البرتقال و عشقها قلب مهاجر من بلد المليون و نصف المليون شهيد، بلد الحضارات العريقة و البطولات العظيمة، بلد الحب و السلام، الجزائر قلب عشق بغداد و ديالى و الأهوار، و أحب انتمائه لعروبته التي امتدت جذورها إلى شفشاون و تطوان و الرباط، المغرب، البلد العريق بتراثه التليد و إرثه المجيد و ربعه الكريم.

ففي كل قصيدة نتلمس ذلك الانتماء الصريح لأرض الحب بغداد، و التي أضفت عليه رونقا خلابا من الوصف الصادق و الإحساس الجميل بأسلوب رومانسي راقي و جذاب ميز الشاعر بتلقائيته في التعبير.

نأمل في الختام، أن يجد الديوان لصاحبه حامد المجمعي إقبالا لدى القراء الأعزاء، و أن يكون ملاذ متعتهم الفكرية و الثقافية، و أن يثير فيهم غيرة العروبة و القومية و الإنسانية.

أ. خديجة محمد ملال

الجزائر

♡إهداء

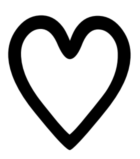
☜ أهدي هذا العمل إلى تلك الأرض التي أنجبت الحرف العريق أرض وادي الرافدين

العراق، و إلى الأستاذة الفاضلة خديجة ملال من الجزائر التي تكلفت بطبع هذا الكتاب، و إلى الفنان المصور إحسان مطر، إلى المدقق اللغوي و الشاعر المغربي محمد أمجار الذي قام بتدقيق هذا الديوان و بتصميمه الداخلي، و أهديه إلى القارئ العربي حيث ما وجد فوق هذه الأرض...

ملاحظة ✎

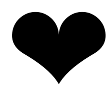
✔ كتبت هذه الخلاجات الروحية بقلم أحس فكتب آهاته متجاوزا كل القيود وبأسلوب الحداثة التي اؤمن بها...

✍رجفة اعتراف



ذهبت إلى ذلك المكان البعيد كان أول لقاء فيه أول رجفة اعتراف أول صخب وعناق

لأحداق مرتبكة تلمست بقايا ذلك الحجر الذي جلسنا عليه حيث صمتنا نبحث عن أجمل الحروف وأدق الكلمات لنقولها انسابت دمعة لتبتل ذاكرتي بعنفوانها كم جميلة ذكرى ذاك النسيم الذي كان يحرك شعرها و تلك الإبتسامة الخجولة أنا أنظر إليها انحنيت التقط بعض التراب بأناملي أفتش فيه على بقايا ابتسامة داسها الزمان و اندثرت أيامي تمضي وأنا مشتاق لوجودها معي لم يبقى إلا حنايا تستر قلب يخفق بالشوق لها اين هي الأن لا أعرف لحظة عاد الضياء لأستيقظ من غرقي فأجد نفسي ممدد على فراش متعرق بحرارة جسدي وامرأة بيدها كأس ماء بارد عانقتني لتعود الحياة تدب في روحي و همست بصوتها العذب ما بك حبيبي فتيقنت حينها أني مازلت على قيد الحياة و مازلت في بيتي العتيق مع من تشاركني حياتي حلم أو كابوس يتكرر و كأنما شيء ضاع مني شيء لم يكتب لي تحقيقه شيء ما حرمت منه فيعود كل مساء ليقض مضجعي لكني كلما فتحت عيني ووجدت هذا الوجه الملائكي أمامي أحمد الله على أني لست وحيدا في هذه الحياة البئيسة...



"
شكرا لك حبيبتي و رفيقة دربي، زوجتي العزيزة زهراء
"



✍تعريف موجز بالشاعر

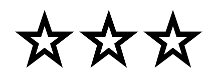


✔ حامد المجمعي، اسمه الكامل حامد عبد محمد المجمعي، شاعر و صحفي عراقي من مواليد ١٩٦٨، ازداد ببيت ريفي صغير في منطقة تل الأسمر بمحافظة ديالي ببزايز خريسان، تعلم الأدب من مضيف جده و أبوه عبد محمد، أخذ تعاليمه الابتدائية من عمق بيئته التي احتضنت حضارة أشنونا، و تعلم الصحافة على الإذاعي المعروف سعدون شفيق سعيد
نشط في جمعية شعراء الشعب العراقيين حتى انتخب نائبا للرئيس، و هو عضو مؤسس في إتحاد الصحفيين العراقيين، و عضو مؤسس أيضا في تجمع الصحفيين الاعلامين العراقيين، و عضو في نقابة الفنانين العراقيين، و قد عمل مديرا لبث إذاعة القرآن الكريم.
شارك في عدة أنشطة و فعاليات ثقافية و فنية، حيث حصل على عدة جوائز و شواهد تقديرية، و كتب الشكر، و ألقاب، أهمها لقب "شاعر الحب و السلام"من محافظة ديالى بالعراق، و لقب"راهب الحب"من أساتذة الأدب العربي بالجزائر، و لقب "راهب الحب"من لبنان
أما عمله الصحفي فقد تميز بتألق مقالاته بعدة جرائد ورقية كجريدة الشرق، و الثورة، و الجمهورية، و الدستور، و المنار...و جرائد إلكترونية، كوكالة صدى الحياة العراقية، وتذكرة حب، بالإضافة إلى مجلة سجل العرب
له لقاءات تلفزيونية مع عدة قنوات عربية، كقناة الدروب الفضائية، و قناة ديالى، و قناة السومرية، والعراقية، و قناة الفرات...
للشاعر حامد المجمعي ديوانين منشورين ديوان "يا صاحبة الجلالة"و ديوان "أرض الحب"الذي بين أيديكم الآن...

❀❀❀

9 لا تزعلوا أرجوكم

هل أخبركم سرا؟
يداعب أفخاذ نسائهم البحر
يبعن في أوربا العهر
يرقصن على أنغام الموسيقى
تشم نتانتهن بطعم مر
حكام مصابون بالدياثه
سنوا لنا دستور الوراثة
إذا نطق غربي أصابهم الخرس
ينتظرون في اجتماعاتهم رنة الجرس
كيف يتلون بيانهم الختامي
كيف يدينون
كيف يشجبون
لكثر خوفهم ترطبوا
لا تزعلوا أرجوكم
أنا مدحتكم
و وضعت للشعب صفاتكم
لا تجبروني أن أعتذر
فأنتم أرذل من عاهرة
الفرق بينكم
أنها تبيع الهوى
وأنتم تبيعون أوطانكم
فشكرا و تبا لكم



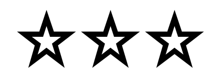
9 عربي و أحذركم

أنا عربي
سجلوني في كل ملفاتكم
أكتبوني في قائمة المطلوبين
وثقوني فوق تراب الأرض
أنا عربي و أحذركم
لا تكتبوا اسمي بقلم أجنبي
لا يشرفه أن يكتب
فوق ورق أوربي
عربي على أن يتلوث
لا تكتبوه يا أفواه الغباء
كي لا يأخذوا بدله ضريبة من دماء
كي لا يساوموني على بئر نفطي
أو شبر أرض من وطني العربي
فأنا ليس حاكما غبيا
و لا بسياسي باع بلده بفرج أجنبي
أعطى مؤخرته ليجلسوه على كرسي
هيا يا جموع الببغاء
اكتبوها على صحف الهواء
اعتبروني مجنونا
أرحتمونا من هذا البلاء
إن من باع اسمه
سيبيع عرضه و أرضه
سيكبل نفسه بقيود الغرباء
سيفجر جسده ليقتل الأبرياء
فأنا ولدت في بلد الحضارات
أنانا سومر
نجاة العرب
أشور وبابل وأور
أنا البتراء
أنا ابن سامراء
فقمامة أمتي
لا أبدلها بمليون منكم
و لله حجاب بيننا و بينكم
فسيروا في الأرض و انظروا
كيف يفعل الله بمن ظلم

☆☆☆

9 أيكفي التبول

يا أمتي
خائن من لم يخنك
عاهر من حماك
سأتبول على كل مفكريك
و أدباؤك
و علماؤك
و فنانيك
على إعلامك وقنوات الدعارة
لحظة يا وطن
حتى أصحاب السعادة والسيادة
و يتبعهم أصحاب السمو والمعالي والريادة
بل على كل شعبك المهان
الذي يسبى كالنساء و يقتل بالمجان
تبا لأمة لا تعرف إلا الضغائن
باعوا غيرتهم بالدولار
سبوا كل شيء لديهم
لا اعرفهم أعبيد هم ام أحرار
منذ ولدت وهم يصرخون نفطنا
منذ ولدت وهم يصرخون أرضنا
منذ ولدت وهم يصرخون لا تراجع
ويلهم سرق النفط والأرض
تراجعوا وولوا الدبر
أيكفي التبول عليهم
لا
دعيني يا حبيبتي
أتغوط عليهم
عسى أن يغضب فيهم أحدا
لكن هيهات يا حبيبتي
هيهات أن ترى الدجاج يمشي كالأسد
يا أمتي النائمة
ألا من صحوة تنقذ أبنائك
ألا من صحوة ترسم الحب
لسيدة الحب



9 هنا العراق

يا عراق
أي جرح أضمد فيك
جرحك أكبر من الأرض
كأنك خلقت لتطعن
لتكون مصدا لسكاكين الطغاة
ما أعظم شموخك
وقفت رغم رهبة الموت
عانقت بدمائك السماء
أبكيت خناجر المجرمين
توشحت بأكفان الأبرياء
كل شبر فيك ينبت الكبرياء
ارتفعت رايتك تخترق الفضاء
أشم في ترابك أريج الفردوس
دماء الشهداء و الأبرياء
هنا دمعة أم
هنا دمية طفل
هنا اول قلم خط العبارة
هنا تاريخ تكتبه أكوام الحجاره
هنا عشتار
هنا اور
هنا بابل
هنا القيثارة
هنا سومر
هنا اشنونا
هنا سجل أشور انتصاره
هنا هتفنا للحب لروعته و لوقاره
هنا صرخنا
بأعلى صوتنا
عاش العراق
عاش عراقنا
صانع المجد والحضارة



مختبر التقارب

يا حبيبتي
أرض حبك تنبت المستحيل
ربيع ونهر و ورد جميل
وكروم يورق عطر البساتين
جمال وأغصان تميل
شفاه وعسل و زنجبيل
خصر مصقول بكبرياء
و سيقان بيضاء تشع ضياء
و أنفاس تشعرني بهمس الفضاء
صدر كأعشاب الربيع
أغوص فيه
ألعب فيه
أنتشيك بقارورة السحر
تبكي كسحاب يسكب المطر
فأتحول من صقر محارب
لفراشة فوق تلالك تطير
توقفت عندي كل المعادلات
طبقت لعشقك كل النظريات
هنا الفيزياء و هنا الكيمياء
هنا مختبر التقارب
هنا لا مجال لإجراء التجارب
سرير و فراش من حرير
و رغبة تسوق جسدي لعناق طويل
و نبض يتسارع و أهات و عويل



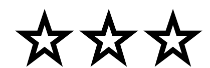
9 حكام بلا ضمير

جلسوا فوق ركام الرقاب
كلب وحديد وغراب
حكام بلا ضمير
نائمون كعربات الحمير
أخذوا أجرة من السيد الأمير
هتفت لهم بقايا العظام
فكسروا ما بقي في الظلام
بت لا أميز بينهم
أغرب أم حكام أولاد العاهرة
لا تتعجبوا من أين أتوا
اسألوا قاع زبالة أوباما*أمريكا
اسألوا نتانة صهيون القذرة
هناك كل حكام أمتي تربوا
تعلموا كيف يبيعونا
أعطوهم سكاكين ليطعنونا
ألبسوهم ثوبا أبيض
زينوهم ليحجبوا عنا الحقائق
أركبوهم سيارات سوداء
وأعطوهم سلاحا أسود
ليرتكبوا بحمقهم تلك المجزرة
ويلهم أحمقى أم أغبياء
لا أعرف لما كلما نكحوهم ازدادوا وفاء
كلما دهسوهم ينحنون للعق الحذاء
و رغم كل هذا مازالوا يدعون الكبرياء
لأننا شعوب متملقة
كلما قتلونا نقدسهم
ألا من صحوة تنجينا
حب يملك قلوبنا و يوحدنا
يرجع لنا هيبتنا
وهتاف قلوبنا الجميلة
احبك
يا سيدة الحب



﴿ لعبة تبادل القبل

يا حبيبتي
هيا بنا نلعب لعبة الأمل
لا تبتسمي
أخاف أن تتساقط من فمك الجمل
لا تترددي
اقتربي نحوي
اتركي الخجل و تعالي
أختار أنا أم تختارين
سأختار لعبة تشعرنا بالحنين
فقط هزي برأسك عندما توافقين
سنلعب لعبة تبادل القبل
أنت قبلة وأنا قبلة
سأعيدها كلما تخطئين
أأقبلك من فمك الزهري؟
سأبدأ العد
واحدة مئة ألف مليون..
أخطأت سيدتي
فمك يغريني
يجعلني أحلق بخيال المغرمين
شفتيك كعسل ملكي
كلما ذقته أنسى نفسي
لأني أحبك
يا سيدة الحب



و بقايا عطرك

يا حبيبتي
أقبل أكفي عندما تلامسك
أشمها علني أجد بقايا من عطرك
سؤال يدور بانطباق شفاهنا
لا أجوبة لحب يغتالني
يتركني على أرصفة الشوق
أسأل ذاك الغبار في أقدام المارة
عسى أن يحمل أجوبة تقنعي
هل مرة من هنا
أين أجدها
أجلس في مكان لقاءنا القديم
أتلمس ذلك الجدار الذي اتكأنا عليه
أحاكي ذاك العصفور الذي أضحكنا
أنظر للسماء لأرسم حمرة الغروب
أودع أحلامي بتمتمات مرتعشة
أحبك
يا سيدة الحب



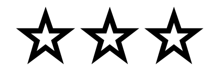
9 ابتسمي ليضحك الكون

يا حبيبتي
دعيني أضغط بأسناني شفتيك
أتذوق ذلك السكر الأحمر
أنتشي عطرك الفرنسي
أتوسد ذراعك العاجي
أشعر ببرودة الشتاء
بصيفك يذيب أعضائي
أثيري عواطفي المتجمدة
أثيريني كبركان
لأعصرك بين ذراعي
أشبعيني بنظراتك الثاقبة
أكره الخجل في عينيك
ابتسمني ليضحك الكون
لتستمر حياة قتلها الأوغاد
عانقيني
ليصرخ كل جزء بجسدي
أحبك
يا سيدة الحب



كمان الوجد

يا حبيبتي
أنا رجل لا يعرف غير الحب
ولدت بقلب يحس
أمد يدي نحو الشمس
أقبض النور لعينيك
ليشرق بوجهك الصبح
أعزف كمان الوجد الجميل
أعيش ممتزجا بك
لا أستطيع الفراق
كأني معك بجسد واحد
أنظرك في سماء صافيه
عشقي لك مميز فريد
لا تسألين كم أحبك
مسألة لا تحل بجواب
جذر أعرش بأعماقي
تمتمة لا تغادر مسامعي
أحبك
يا سيدة الحب



9 أمة العجب

مذ ألف ونيف
ذبحوك السماسرة
لم ينتبهوا لتنهدات السرير
فعلوا ما يشاءون كالحمير
أرغموك على مضاجعتهم
ظنوا بأنينك تستمتعين
ظنوا بآهاتك تنتشين
زينوك بالجواهر وألبسوك الحرير
ثم قدموك هدية للخنزير
الذنب ليس بذنبك حبيبتي
بل ذنب أمة باعت عرضها
رغم تطور العلوم ، مازالوا يأكلون الضب
ويشربون بول البعير
إنها أمة العجب
تدمقرطت فذبحت!
هذا الآن حال العرب
القواد فيها حاكم عربي
الجزار فيها حاكم عربي
السمسار فيها حاكم عربي
الخائن فيها حاكم عربي
البواب فيها حاكم عربي
السارق فيها حاكم عربي
البائع فيها حاكم عربي
الطامة يا حبيبتي
يتهافتون من يقبل الأول حذاء الأجنبي
يفعلوا ذلك صاغرين خانعين
باعوا أرضنا بفروج موبوءة
مذ بكينا على فلسطين فقدنا المروءة،
هكذا باعوك في حاناتهم
نهشوا لحمك كذئاب كاسرة
رضعوا صدرك فتوهموا أنهم قياصرة
نسوا أنهم كلاب سماسرة
نبحوا فوق المنصات فصفقنا
قتلوا كل جميل فأذعنا
قتلوا حبنا و عروبة الرجال
دمروا كل الجمال
و ما بقي لنا سوى البكاء على الأطلال



9 أحلام فاسدة

يا حبيبتي
تمرد الصبح
بجرح الورد
عرش الألم بجذور التاريخ
شفاه
تشققت بمخالب الغدر
أيام
تخطوا بأقدام مبتورة
تواتر اليأس بصفحات مظلمة
أمل
يضيء يحتجزه الركام
أكوام
من أحلام فاسدة
ما عدت أميز معالم الإنسانية
اختلطت على المفاهيم
و لكن قلبي متعب بالحب
لسيدة واحدة
هي سيدة الحب



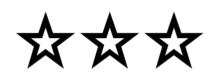
و هيكل لجسد فارغ

سيدتي
عشقك يفترسني
كذئب لا يرحم
يفترش الزوايا بالألم
ينصب خيام الدمع
ينفخ الحب
برمال عطشي
ينساب كحرارة تموز
يكتبني على أوراق ممزقة
يتطاير رماد الحلم
هيكل لجسد فارغ
أطلال ذكرى
أتى عليها المساء
تذبحني فوق جدران صماء
شوق ينتاب كياني
فأصرخ في وجه الشمس
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



9 علم العراق

يا عراق
ما أجمل أن نتآخى فيك
نحب بعضنا بعضا
تصبح الأخوة هدفا
نتكاتف لبنائك بالحب
نعيش تحت سقف واحد
نعانق الذوات
نبني مستقبلا
ننسى الخلاف
نصير كلنا واحد
نتحد لطرد الظلاميون
نعلن للعالم أننا شعب واحد
يدا واحدة
قلب واحد
رايتنا علم العراق
لن تمزقنا معاول مدسوسة
خلاف بيننا
لن يؤدي أبدا للفراق
دعونا نعيش كالأخوة
نهتف بصوت واحد
عاش العراق لنا
أرض و سماء
أخوة نحن لا أعداء



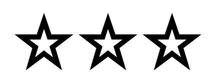
و الشفاه بالشفاه

يا حبيبتي
حطمي قيود المغول والتتار
ضميني بقوة
أمام الأنظار
حرريني من هذا الحصار
أطليقها بصرختك المحبوسة
اطفي ليهب شوقك المتأجج
لا تدعي الخجل يدميك
يرفع ضغط أوردتك
تعالي بين ذراعي
اعتصريني
غازلي شوق فؤادي المحترق
ألصقي الشفاه بالشفاه
اشهقيني
ليستفيق الحنين
ازفزي لوعة محبوسة لسنين
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



هذيان الشوق

يا حبيبتي
ينتابني هذيان الشوق بابتعادك
أغمض عيناي لأتخيلك
أشم النسيم
عله يحمل عطرك
أركض خلف وهمي القاحل
أرسم صورتك في الرمال
أقبل كفي
وأرسل القبلات في الهواء
تعالي لحضني البارد
لذاك الفراش الحريري
أريد أن أشبعك إحساسا
أعوض فقداني
لا ترحلي لأنك أنت أنا
لا انفصال بيننا
احبك
احبك
يا سيدة الحب



حب سادي

يا حبيبتي
تتناسل التضاريس بآهاتي
ترهقها هرطقة المنجمين
أجنون أم حب سادي؟
روح
تحوي غدر دراكولا
تعفن جثمان الصدق
مات السحر بصدأ الشناشيل
أذكى الخنجر ذاكرتي
كم كان لئيم ذاك الزمن
أنياب قرش يخبئها الموج
يلسع كقنديل بحري مشع
لا كل الجمال جمال
يكمن الموت في رقة الأشياء
إبقاء لعناق موبوء
أم قلب مهجور بعراء النبض؟
وهتاف
يمحق الصوت
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



9 لباس أبيض

يا حبيبتي
غرفتي صندوق للحزن
جدران لصمت مرعب
عتمة لضياء و غروب
دمع
لتراب قديم
أبواب
مخترقة بجسم غريب
أزيز صوت يتلاشى بالوجع
شبابيك تنفخ السبات
شوارع
تسكنها الذئاب
ثعالب توزع الحقد
هشيم لصراخ طفل
أغنية بعيدة لعرس
لباس أبيض لكلا الاثنين
الفرح والحزن توأمان
تسيل الأرواح في أنبوب واحد
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



أطلال منعها الجهل

يا حبيبتي
يضمر القلب
ما لا ينطقه اللسان
صندوق يغفله الخجل
مجاملة بابتسامة حمقى
لا أعرف غير حبك بأعماقي
أريد أن أصرخ به بحرية
لست عبدا
للتقاليد و الأعراف
سأطلق حريتي بين أحضانك
وأبكي على أطلال
منعها الجهل
سأبوح لك بكل ما في الأعماق
سأعطيك قلبي تتفحصينه
احترق برماد الكتمان
كدمات احتباس صوتي
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



⑨ قطار يحمل الصباح

يا حبيبتي
بوادي قلبي العتيق
تسكنين
تسامري خريف حشائشي
تجني مخلفات ثمار وجعي
تقفين
بمحطات الفؤاد
تقفين
على أطلال ذاكرتي
قطار يحمل الصباح
و أخر يمر دون إذن
نجمة
ترهق تنهداتي
قمر
يتنفس سكائري
غروب
على شاطئ متموج
صفرة
يعكسها وجه متجعد
نبض
يتمتم بالسبات
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



تموز ينعي الماء

أطباق الجوع
توزع على الملايين
أطفال ودموع كالسكاكين
تقطع أوصال أم مهجرة
تقطن تحت مظلة الشمس
فراشها
هشيم الزجاج
تيبس الحليب بصدرها
تموز ينعى الماء
القمر
يجلب العقارب
الخوف
وسادة مفزعة
أب تطحن أعضاءه
ديار ودعها الفطور
الدخان موقد
يعمي ما بقي من العيون
أمل مقطوع بالرجوع
لا أعرف غير ألم السياب
غيلان وجيكور و الجوع
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



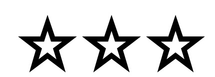
9 امنحيني سكرا

يا حبيبتي
هرب حبك من قلبي كالقطيع
صوت روحي
كناي يركض خلفه
دمع و لحن و مواضيع
أنهار
تعبأ أكواب الحياة
صحراء
صامتة يغلبها العطش
ألا تأتين كسحابة ممطرة
أشبع من شفتيك ضمأي
أغفو في بحرك المتعرج
امنحيني سكرا من خيالك
ازرعي بستان أحلامي
أريد أن أسمع أغنية صوتك
احبك
احبك
يا سيدة الحب



9 كدبور طيني

يا حبيبتي
أرى شذوذ ألم يقبلني
يمتص رحيق فرحي
يلسعني
كدبور طيني
يحفر مغارته ليبيض
يملأ عشه بعناكب الوجع
أشعر بوخزة تسبب الصرع
يمسح ركام ابتسامة محترقة
أحمل بقايا جسدي
اتكأ على جدار الرحيل
فأشعر براحتي المتعبة
احبك
احبك
يا سيدة الحب



أرض الحب

يا حبيبتي
نزع الفجر لباس شفتيك
انسابت حمرتها تقبل الشمس
فأفاض الخجل روح الندى
تساقط ليروي رقائق جسدك
نظرتها بشقف رهيب
سرقت قبلة
و خبأتها في فمي
حبست عطرها داخل رئتي
لكن زفير التنهدات أرجفني
فقبضتها بين ذراعي
اعتصرتها حتى كدت أختنق
لا أعرف سر الانجذاب
أحسست بلذة غريبة
يا أرض الحب
التي لا يدركها الخريف
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



حكاية مقاهي الروح

استهتار لقيود الوجع
أجزاء
تشرب الأديم
سواتر
مدلهمة بالنجوى
قلوب
تغلفها الأتربة
حكايات لمقاهي روح متعبة
ونفوس تلبدت باللؤم
سلام
يقتله غراب
الوهم
يزرع مخالب الغباء
تجاعيد
تأكل وجه الأمل
همس
يخطو نحو الفتور
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



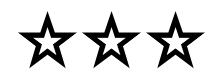
✿ بقايا أوراق و قلم

يا حبيبتي
سكين لقريب غريب
صدر مصدأ بالآهات
أحلام
ترهب الفزع
محطات
لأقدام مهشمة
شفاه تترجى السراب
سكينة تتوحم بالخوف
أفعى الفرح تتقيأ
عيون محطمة لا تشبع
بقايا أوراق وقلم
شاعر
يتلكأ على الأفق
إحساس
يتساقط مع الخريف
ذكريات
تتقلب بفمي
تردد كلمات قديمة
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



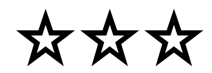
و حرية خرساء

يا حبيبتي
عتمة افكار تنتابني
ضياع بعالم لا يفهم
حواجز وكهوف مظلمة
قبور
تحفر الإسفلت
ضوء
تكسر بالدمع
وجرح
يدمي الشمس
تجاعيد
لقمر يشيخ
الكل يبحث عن نفسه
فراش
لفجر ممزق
حناجر
لحرية خرساء
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



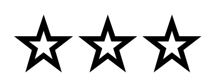
لذة عمري

يا حبيبتي
يرقد السلام في شفتيك
كلما تذوقتها
شعرت بالامان
كلما داعبتها
أحسست بفروسيتي
تعالي
لأقتل الخوف بأحضانك
ضميني
لأشعر بنعومتك
اغرقيني بين نتوءاتك
معك أشعر بإنسانيتي
أعيش لذة عمري
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



و إعصار شفتيك

يا حبيبتي
لشفتيك غلاف الغروب
عطر كالنسيم ينثر أنفاسك
يجرفني بمجرى الوجد
إعصار يعصفني لعناقك
أمواج لماءك تنساب بفمي
حنين
ينير محطات قلبي
أقدام
تركض لعينيك
عشقك
يوغل بالنشوة
تعالي لانطباق يرجفني
يزلزل سريري بالتنهدات
لصياح يتوسد غرفتي
ورجولة تطفئ أهاتك
لتتراكم براكين الرغبات
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



أحلام ملعونة

يا حبيبي
لوجعي ضجيج يفزعني
صياح كديك الصباح
ألم يبتسم للحزن
دمع يكسوا المقل
أتفتت كهشيم متيبس
أغرق بأحلام ملعونة
تسوقني إلى عالم مجهول
ضياع في صحراء وسراب
موت بسكاكين مجهولة
وشوارع مهجورة بالظلام
أناس لا أعرف انتماءاتهم
كأنهم أفاعي بأفواه متعددة
وخيام تقلني فوق أذناب العقارب
غربة توحش ذاتي
كأني أعيش لأتعذب
يرجعني هتاف قلبي
فأصرخ من تحت الركام
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



امرأة حمقاء

يا حبيبتي
سأملأ فرا غ حنينك بالغزل
أضمك لتدفئنا القبل
أريد أن أتخلل بين أعضائك
أسري كالكريات بدمك
أخترق مسامات روحك
أنت امرأة غير كل النساء
غيورة جميلة يملأها الوفاء
لكنك عندما تغضبين
تتحولين إلى امرأة حمقاء
تتمتمين بكل كلمات العشق
تذكريني بكل سوء بدر مني
تنسي كل جميل كان بيننا
أضحك فتهدئين
أنظر إليك فتبتسمين
تنزل دمعت العناق الأبدي
أعتصرك
حتى تختلط أضلاعك بأضلعي
لتهمس القلوب لبعضاها
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



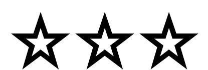
و خمر في شفتيك

معتق ذلك الخمر في شفتيك
يجعلني أترنح
كلما قبلتك
أشعر برعشة تهزني نحوك
تدعونني لتذوقها بعمق
أهرب مندفعا بجنون
فتجذبني تلك العيون
ما أجملك كأنك المطر
يسقيني فأنبت كالشجر
أملأ محيطي بالأوكسجين
أعيشك كأنك أنا
بل أنت كل ذرات نواتي
عاطفتي
إحساسي
عمري المخضرم بحبك
قيثارتي
أوتار صوتي
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



و وجد العاشقين

حفر حبك في قلبي بحرا
أنهار وجداول للربيع
تسقى مزارع لهفتي
تطير كالفجر أمام الصباح
ترسم صورتك حمرة
إشراقة لنهار مبشرا
إحساس حالم مختلط بالإيحاء
كتبت عنه أقلام الأدباء
قصائد وقصص وروايات
أجمل ما فيها أننا من صنعناها
تعالي لأحضان رغبتي
لأسمعك وجد العاشقين
شعرا كنت تحلمين
أن يقال فيك
لقبلة أشدك فيها بقوة
لأنامل تخترق شعرك بلطف
لمداعبة يغار منها النسيم
اصمتي وأنا فقط من يهمس
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



عراك و انجذاب

تقفين بين روحي وقلبي
أشعر بعراكهما عليك
كل يجذبك نحوه
هيام و جنون و إحساس
منتشرة في كل أعضائي
كل يريدك ليشبع حنينه
احتجاج لكل نبض ونفس
لا محكمة دولية تستطيع أن تأخذك مني
فمحكمة القلب
أصدرت حكمها فيك
وهذا هو العدل
لا أستطيع أن أنساك
كلي يذكر كلي بالاشتياق
لا أعرف يا حبيبتي ما أفعل؟
حبك يبكيني و يضحكني
أشعر أني أعيش بعالمين
أحضانك مهدي السرمدي
روح أنتشيها كي أعيش
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



و بوح قلبي

أحب أن تقفين أمامي
لأسمعك بوح قلبي
لكني لا أعرف كيف أقوله؟
انتظرني يا عشق لعثم نبضي
و ألجم فمي بارتعاش الشفتين
سأقولها لك بكل لغات العالم
بلغات الحضارات القديمة
سأقولها بعولمة اللغة
ماذا أقول ؟
أشعر بعجزي
لا تكفي أي لغة بالعالم
توقف النطق وأخرس ما حولي
خذي روحي تفحصيها
خذي قلبي الممتلئ بالحب
خذي فمي العاجز عن النطق أمامك
فأنت أكبر عندي من عالمي
إحساسي لا تكفيه كلمة واحدة
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



9 كلمة في دفتر شاعر

يصهرني جفاء البعد
أشعر بصخرية الدمع
نصب تنحته الغبار
تبكيه مطارق أقدام المحطات
أحلام تكسرها أحلام
ركام جسد مدفون في أور
وحضارة روح تنبض بالانتظار
من أكون بدونك؟
يا حبيبتي
تعالي لسمر و عناق يحييني
يجدد روحي و يؤنسني
تيبس القلب بعواطف
أكبر من مما تتصورين
بركان بوجه الشمس
ندى فوق قدود الورد
كلمة في دفتر شاعر
إحساس بروعة الجمال
قبلة فوق جبين الحبيب قبل الفراق
جرح يلهب قلوب العشاق
ماء في لظى الصحراء
رائحة نزول المطر
تغسل الطرقات و الذكريات
تأخذ في طريقها الحلو و المر
و لا يأمن من ويلها حتى الحجر
و ذاك صوت قيثارة يعزفها الربيع
مطلع القصيدة فيها
احبك
احبك
يا سيدة الحب



اعتراف هزيل

أشتاق لقبلة تحرق شفتي
لإعصار ينحتنا معا
لنظرة تطفأ نار لوعتي
لعاصفة تبعثرني بداخلك
أريد أن أكون في كل ركن
أفتش بأعماقك عن نفسي
بدونك أعيش بمنفى
لا أجد غير صحراء الحرف
صمت بين فضاء قاحل
أغمض عيني علك تمرين
أحبك
اعتراف هزيل
أنت يا حبيتي أكبر
أكبر من أن يتحملك القلب العليل
و لكني رغم ذلك يا حبيبتي أحاول



أطارد طفولتي فيك

في أواخر الليل
أمريني لأمر بك
لأعصر ذلك الخيال بأفكاري
أضمك بين طيات روحي
أشتهي رقائق شفتيك
أسقي عطشي بالحلم
دعيني طارد طفولتي فيك
أغرد كعصفور فوق أغصانك
يا عمري الذي أحببته من أجلك
أنا بين يديك أذوب
ألتمس نظرات الحنين
يهتف قلبي بك دون خجل
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



أتعود بعدك

ألا تأتين بوداد الغياب؟
أخشى أن أنزفك جرحا
جراد يأكل ربيع الإحساس
جذ ع أصابه جفاف الحنين
عودي
قبل أن أتعود بعدك
تنسيني الأيام رحيق شفتيك
حدائق
كانت لي حياة
لا تصبحي شوك يوخز أحلامي
ألم يطغى في ذاكرتي
يا تلك الزفرات في صدري
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



ﻭ انتظار امرأة

سأنحت أحرفي بعواطف صامتة
أرتب غبار المحطات للقاء
لتتناسل الكلمات
تحكي قصة عشق مطمورة
نطبع قبلاتنا فوق شفاه صخرة
ليعتنق الأمل جحود الزمن
يتحدى محو الآثار القديمة
لتقرأها الأجيال المتعاقبة
تسمع قهقهات الفرح
تنتشي تنهدات الاحتضان
لوعة انتظار امرأة
تعيش غربة الوجد
رجل أحب بصدق
قلب همس برحيق العذاب
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



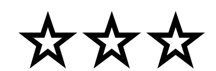
ﻭ بكاء في بلد الموت

وجعي أبكى الكون
عرف الآن لدى العالمين
أصبحت له فروع وأسواق
أعرش في صدري كالشجر
تيبس كعطش الرمال
جرح لا يسقى إلا بالألم
اسكن عراء موحش بالظلام
أوغد سيفه في جرح قديم
أصبحت لا أنزف إلا الأنين
كزجاج مهشم
في شقوق حياة توخزها الأشواك
أكوام من أحلام تموت
هكذا أعيش
بعد أن رفضتني الإنسانية
ركلني عالمي في بلد الموت
أحترق بصراخ لا يسمعه إلا أنا
و رغم كل هذا وذاك
هناك صوت غريب يرجعني
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



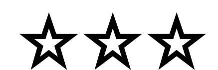
صدرك بصدري

يا حبيبتي
سأفرش لك أسرة العيد بالورد
أزركشها بعفاف الضوء
أجلس أمامك أتأملك
أنظر في خطوط ملامحك
أتلمس حرير شفتيك
أتحسس كل نتوءاتك
أختم صدرك بصدري
نتصارع و نحلم بالفوز
لا يوجد هناك انتصار
لأننا ننتصر لبعضنا
نعيش حالة النشوة
إطفاء لعنفوان الرغبة
كأننا بحر بأمواج مقتضبة
هدوء الليل يشدنا للعناق
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



و دعيني أحلم

أتعرفين لم أتهرب من لقائك
أخاف أن يقتل شوقي إليك
ينتاب مشاعري البرود
أريد البقاء بعيدا، بعيدا
كصحراء طواقة لقطرة ماء
أعرف أني محتاج لضمك و قبلاتك
لا أحبذ إحراق شهوة فمي
فأنا عاشق لا أحب الاستلقاء
النوم على فراش يأخذ الحنين
لا أريد قلبي يشعر بغيرك
كل لحظاتي تتصارع بأحضانك
دعيني أحلم
أتخيل صورتك
أراك في قرص الشمس
أحاكيك في النجوم والقمر
أرددها بدون وعي
احبك
يسألني العالم ما بك
فأجيب وأنا أحمل فؤادي
أحبها
و من تكون غير سيدة الحب؟



خلف جدار معزول

أما تسمعين همس ابتسامتي؟
تغفو فوق أرصفة مهجورة
تذرف الدمع كالعجائز
حقل فمي يودع النهر
صمت يثقب ذاكرتي
حبر يلوث دفاتري
جروح السواقي تثملني
غناء خلف جدار معزول
ضجيج يقتل التأمل
رحيل لا يتوقف بأي مكان
الصبر يصرخ
مللت الصبر
انتظار لهتاف قادم
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



9 عتاب يؤلمني

تحتبس الكلمات بأوتاري
لغتي تودع النطق
حشرجة العتاب تؤلمني
تأخذني إلى فضاء مهجور
أطلال تبكي كأس ماء
اغتصاب لمشاعر مندفعة
تعرق و نظرات حائرة
ربيع يجر ذيول الخريف
نزف لجرح يكاد يتوقف
قلب ينبض بتوجس
خطى تسوقني إليك
وصراخ ينفجر بأعماقي
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



و تشظي و صراخ

أيعقل أن أسأل عنك؟
أيسأل المرء عن حاله؟
أنت نبض لا يفارق قلبي
روح أعيش بها
أتلمسك في كل مكان
أستنشقك في الهواء
أراك في نور أحداقي
أحلامي لا تزهر إلا بوجودك
أنا و أنت
ممتزجان رغم تشظي الأجساد
ألا من أفراح بشفاه موحدة
أسرتنا يدثرها فراش النقاء
أحضان تشتبك بالشوق
وصدور تربكها التنهدات
ما أجملك و أنا أحملك
أما تسمعين صراخ أعضائي
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



أحاول الهروب

انسدلت جفوني فارتعش الظلام
نور يغشاني و صور تتلاشى
خيال يفرز ضحكات و دمع
سفر لوطن
يستوطنه الربيع
خريف يتساقط حولي
ركام من ذكريات لا تفارقني
أذرع الوجع تعصرني
أحاول الهروب لأحضانك
الخروج من عالم رهيب
خذيني إليك بقوة الشوق
تمرد مشاعري يؤلم الواقع
رغبة تقتل كل الحاقدين
تزرع الجمال في رمق الصحراء
أمل ينفخ بقرب صوتي
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



جفاء أم جزاء؟

أجفاء لقلب أحبك
أم جزاء لروح هامت في هواك
مالك؟
أجيبي تساؤلاتي
أذنبي أراك كالربيع؟
ماء لعطش مقيت؟
لا أحب الدلال
ولا غيرة تكبلني بالأغلال
مشاعريأكبر من نص اكتبه
شوقي أبكى أوراقي
عشقالا يهدأ إلا بضمك
أحبك
يا سيدة الحب



و زهرة

سأقطف لك زهرة من وجه الشمس
أحبس حزن الفراق بحقائبي
سأكتب لشوقك كل الخواطر
أحفظيها بصندوق أضلعك
لتتذكريني كلما أبتعد عنك
سأنحت على وجه الصخر قبلتك
عسى أن تمر أقدامك فتدهسني
فيصرخ وجعي المنحوت:
أحبك
أما تشعرين يا ملاك؟
لتنحني لازالت أثار الغبار
قبليني برقائق فمك
أنا غير سكان الكون
مخلوق خلق ليحبك
ليشبعك بكل ما تحلمين به
خلقت لألبي رغبات الأميرة
لأضمك و أشهقك
أنا لك كالرئة
ليمزق كل أوتار الصوت بصرخته
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



9 أصبحت بلا مأوى

كم أكره ذاك الشراع
أخذك بعيدا عني
أصبحت بلا مأوى
أرصفة الدمع تقلني
أغلال ذكريات لا تفارقني
هنا جلست
هنا ضحكت
هنا انطبقت شفاهنا
هنا كان اعتصار أيدي الفراق
هنا سقطت دمعة فأورق الربيع
هنا تركت عطرها بقدود الورد
هنا ماؤها رطب الصباح
هنا الضوء و القمر
هنا الليل و نجمة السمر
هنا قلبي وعقلي
هنا اعترفت لها
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



9 حكاية قلب مهزوم

خلف نظاراتك
حكاية قلب مهزوم
ارفعي غطاء أحداقك
دعيني أنظر في عينيك
أتأمل ذلك الوجد الرهيب
أرى صورتي المتوقدة فيها
فأنت امرأة يجددك الزمن
تعيشين في مخيلة شاعر
توسدين عواطف العشق
تنامين بمهد الورد
عطرك يجذني
يا فراشة بألوان الربيع
عانقي رحيق روحي
تذوقيتي أذيبيني بفمك
فما أجمل أن أذوب فيك
أتبخر بأنفاسك
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



9 أشدك لعناق طويل

يصيبني بعدك بالتوحد
فأنت جذور الكون
تغريدة لنثيث السحاب
كم أشتاق لروحك
يا سرير روحي المتوهج
ما أروع الإحساس بدفئك
بقوتي بين نهديك
الحلم بين إيقاع نبضك
أتعبتني لوعة البعد
أريد أن ألمس كل شيء فيك
أشم أنفاسك أطفئ نارك
أشدك لعناق طويل
أكتب فوق جدران صدرك
لا ربيع إلا ربيعك
الخريف عالمي من غيرك
يا نور عمري الأبدي
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



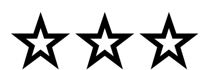
و ما أخافه

أخاف ألا يبصرني فؤادك
ألا يتحسس لهفتي إليك
ألا يسمع صدى أنيني
ألا يرى قمر ليلي القريب
ألا يحاكيني حلما بأفكاره
ألا يكتبني فوق صفحات خياله
أتعس ما بالحب
أن لا يشعر بك من تحب
أن تغازله وهو في السبات
لا أحبه كومة من فراش أسفنجي
أو صخرة جف نبعها
فأصبحت محطة للانتظار
أحبه أن يوقدني وسط قلبه
يراني شمس لنهاره
نجم عندما ابتعد في ليله
صرخة لنورس على شاطئ الضيا ع
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



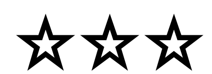
أتربة أور

يخترق صوتك
كل الحواجز و القصور
يقطع مسافات الأزمنة والعصور
أسرني بموسيقاه
فسافرت بأجنحة الطيور
أحبك
اعتراف يعجز القلب
سأقله هو، لك بما فيه
فأنت في أعماقي
حضارة
تتجدد كلما داعبني عطرها
أحلام تسكن شوق الصدور
ورود تزين أتربة أور
يا مسلة بابل و عشق عشتار
أنت في قلبي دنيا
حبيبة أناجي روحها
اسمعيني موال صوتك
يا كناري الأنغام ونشوتها
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



رحيق أحمر

لشفتيك رحيق أحمر
ينساب بفم النحل
أشتهيك فأتذوقك بقارورة الفجر
أرتوي بقطرات السكر
أناجي سرور الحلم
أغازل خيوط الصباح البنفسجية
أشعة لا يراها غيري
أنت ملاكي الذي أعيشه
لوحتي
التي أرسمها بالفضاء
قمر
أسامره بالوجد
طريق
أزرعه بالورد
أزهار أشمها
أنتشي عطرها
أرتقي تلك التلال الرقيقة
ذلك النبع الصافي بالعذوبة
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



و أحلام مشردة

يسألونني من أنا؟
لا أعرف غير تشردي
جرح هجرتي المتعفن
رتابة وفتور أحساسي
أبعدك أعيش أم أموت
كل الأحلام لدي مشردة
قتلني الهجر والبعد
ليلي لا يركن للسبات
أتنفس برئة مختنقة
وجد
يسوقني لمحطات مهجورة
فريسة حبار
بأعماق البحر
أصيح
فيسمعني المستحيل
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



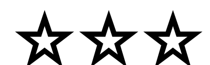
أتهشم

تتساقط أوجاعي
كأوراق خريف
أتهشم تحت أقدام الريح
أصبحت شجرة جرداء
عظام تسقى بالحطام
يأس يقتله الاحتراق
نار تسكن الإثيلين
بوم
ينعق بركام الأطلال
غراب
يدفن بقايا أمل
شراب من سراب العطش
سكون في أوتار الضياع
ذكرى في جوف الدمع
إنسان
مثقل بالجراح
عتمة عويل بأعماقي
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



أممنوع علينا الخيال؟

لا أعلم
أأنت القمر أم الضياء؟
جمالك ارتقى
فاحتضنه الفضاء
يا ربيع القلب
هل من لقاء؟
يشد الصدور لبعضها
تشدو الطيور لعناقها
تسكب الأشواق أثيثها
تمطر السماء بعد العطش
يكسوا الأشجار عطر القداح
تشعر البساتين بارتخاء الفجر
أعتصرك بين خلجات أضلعي
أحلام
وأي لئيم يقتل الأحلام؟
لا يتذوق بخيال فرح الأيام
لنقتل الضجر و نحلم بالسلام أعشقها
عشق دنيا و جمال
أممنوع علي وعليها الخيال
إن كنت لديكم مرتدا
فكفروني بفتاوى الضلال
مرتدا نعم
أعشقها
وما أجمل الارتداد علي حب الجمال
سأحلم وأحلم
حتى تملني الأحلام
عسى أن أجد راحتي المفقودة
عشقها المتوقد في ذاكرتي
صرختي التي احلم بها
دفء أحضانها
وهمس قلبها
أحبك يا سيدة الحب



بقايا امرأة

وجعي
يبكي غبار الصحراء
يوخز جفاف السراب
أشواك
تؤلم أحداق المحطات
سفر
بخطى كهل مثقلة
تشققات شفاه منتظره
قطار
يأخذ بقايا جسد
أرواح
عالقة بالوهم
زمن
يعد ابتساماتنا
غفلة و جرح غائر
سكون طائش يسكنني
حب
يودع بقايا امرأة
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



9 أشتاق للمسك

يا حبيبتي
فتت حبك خلايا القلب
أشتاق لمس كل شيء فيك
أن أمشط بأناملي شعرك
أقف معك
على الشاطئ
نغتسل ببريق الفيروز
دعي أرواحنا تتعانق
نذوب ببعضنا البعض
ما أجملنا
عندما تلتقي أحلامنا
تتوسد على فراش واحد
لتنطبق
شفاه الوجد
و ترحل
أهات البعد
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



9 محطات شوق بعيدة

القلب مسجى بحبك هائما
يقطع محطات الشوق البعيدة
يرسم الأحلام فوق الورد
يحمل النسيم قبلات الوجد
يسوقها إليك مغلفة بضياء الشمس
ينقش بتجاويف القلب اسمك
يقبل عطرك في اللاملموس
يحتضن طيفك بحيز الفرا غ
يعانق حلم الالتقاء بالنجوم
ما أجمل عينيك في أحلامي
أريد أن أقف لأنظر فيها
لأضمك إلى صدري
أحلام
و ما أجملها أحلام
أن تقرب البعد بأحضانك
لتكتبه بصدور الحنين
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



جلاء الفجر

وجهك كجلاء الفجر
يتساقط الضوء كالندى
يرطب أنفاسك بالعطر
تتفتح شفتيكباحمرار الشمس
تجذبني إليكخطوات الشهيق
أتلمس رقائقك
بهدوء الأنامل
أبتسمبقلب أبيض
أقتل خناجر الحروب
أزرع أمال الفرح
أحبك يا سيدة الحب



ق قبليني

يأخذني الشوق لدنياك
أغرق في اسفنجية صدرك
أشعر بالأمان بين أحضانك
ضميني بقوة ذراعيك
لأشعر بعطرك يتفتت بأعماقي
أنت أروع من كل عالمي
قبليني
وأطفئي احتراقي
أريد أن أكون جزء منك
لأتخلل في نواة روحك
يا ذاك الأمل البعيد
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



9 قطعة سكر

لعينيك
وفاء صادق
ضياء
يدفء روحي
تحرقني حرارة شفتيك
تذيب خلجات الصقيع
أشعر أنك
قطعة سكر
أمتصها بلطف
أعطش
فأعود لأرتوي
أفارقك فأرتعد خوفا
فأسمعك وداعي الأخير
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



و أنت الوقت كله

انغمس الصبح بجبيك
استفاق الورد بنداك
أشعة بخيوط الشمس
امتزاج و تفاعل ضوئي
يلون احمرار شفتيك
الظل يزرع بساتين الرموش
ستائر الليل تداعب الخصر
عينيك حدائق السحر
الشفق يرسم الشناشيل
حرارة تذوب الصقيع
كأنك تفاحة نيوتن
وحدك من يجذبني
أنت الوقت كله
اليوم بخلجاته الجميلة
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



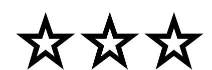
9 تعفن كل شيء

تناثرت
كقطرات نار ذهبية
فوق أوراق خريف متساقطة
أصبحت ذلك الركام الرمادي
بقايا مسحوق
تملأه الديدان
طعام لخنازير الكريه
تعفن كل شيء بمحيطي
الذبابيمتص تعفن الأخلاق
هوان لا يستفيق بركلاتي
هكذا احترقنا بحقدنا
بأنانية نفوس مريضة
قتل في روحها الحب
لسيدة الحب



9 هيئة ملائكية

أريد أن أمضغ روحك
أتنفسها بعطر جميل
أعانقك بعصارات روحي
بلوعة بعد
وعطش عاشق
أراك بهيئة ملائكية
بصورة رسمتها وحدي
أضمك بحنين
يفشي أسراري
نعم أحب أن أصرخ
أنغرس كشهاب ضوئي
أنبت كجذور الشجر
أشتبك بجسدك كالأوردة
أعطيك أجمل ما أحمله
أنثر حولك همسي
أحبك.
أحبك
يا سيدة الحب



أحاول أن أكون

تملأ الفوضى قلبي عندما أراك
أصمت كثيرا لأكلمك
لا أعرف ما يرجفني أمامك
تتورم أوردتي بالخفقان
أشعر أن الدنيا لا تحتوينا
كلما اقتربت أرتعش
أحاول أن أكون قويا
لكن ما في أعماقي أضعفني
فأتمزق كلي بأجزائك
وهمس دافئ يفضحني
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



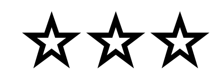
و الرجاء الدائم

يا ذلك الحنين
الذي يلهب قصائدي
يا جذور أخمرت عاطفتي
يا عطرا يتخم ذاكراتي
يا وردا تقبله الشمس
تشعله أوكار مواقدي
يا ذلك الرجاء الدائم
أصبحت مجرد إنسان
قلب مخلوع بقفص
تهزه حكاية عنك
سما ع يتلمس اسمك
أركض نحو صدى مجهول
أعترف بصوت دافئ
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



أعانق نفسي فيك

أدمنت وجودك بقلبي
نبض و إحساس متحرك
أتلمسك كلما افتقدك
أعانق نفسي فيك
أضغط بذراعي أضلعي
أستنشقك بعمق الحنين
أشدك داخلي فأتعرق
ما أجمل ذلك العشق
ما أجمل أنفاسنا الملتهبة
تزفرها قبلاتنا لتتنفس
آه من شوق يعذبني
تعالي لأحضان صارخة
أحبك يا سيدة الحب



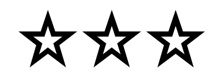
ﻭ رموش يداعبها الوسن

أناملك أم ضوء يتحسسني؟
يدثرني دفء غريب
رغبة نحو المعانقة
كطائر في حدائق خضراء
كائن من عالم الجمال
سيقان يصقلها النسيم
رموش يداعبها الوسن
فجر وروح صامتة
أشواق وأمل يتكلم
الهدوء يشدني إليك
أتلمس قطرات قددوك
فأذوب بذلك الشروق
نتوحد بعطر واحد
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



ꟻ لغة الفردوس

الحب لغة الفردوس
الشمس رمزا للحب
الحضارة تتجذر بالحب
القمر يعشق النجوم
الأشجار تعانق النسيم
النساء تردد ترانيم الأمومة
الكل يعشق الحياة
هنا أمة جاءت بالحب
بعثت للحب
إنها أرض الحب
لسيدة الحب



ق فجر تموز

يا حبيبتي
أخيال أم طيف وهم؟
تمرين
كنسمة فجر تموز
تسقي عيوني
بريع الوسن
يفتحح الضوء أزهارها
و قطرات شوق باردة
حرارة تتلمس قلبي
ثوب ابتسامتي يعترض
يجاملني أصدق وهمي
أصده
لأصدق أني قريب منك
أيتها الأماني البعيدة
لن أتنازل عن وهمي
أحبك
أحبك
يا سيدة الحب



نعق الغراب

نعق الغراب بجنح الظلام
فأبكى اللئيم لجرح اليمام
ونادى الموت رجال أسود
فسالت دمائي لتسقي الأنام
فإما نعيش بمجد تليد
وإما نموت بظل الحسام
أحرارا أبات نهز الجبال
فكون السماء بنا استقام
فنحن الفضاء ونور الضياء
وأصل الحروف ولفظ الكلام
ليسمع اليوم كل الطغاة
دم الشهادة لصدري وسام
أقبل بشوق شفاه السيوف
صهيل خيلي يفك اللجام
تخاف المنايا ضعاف النفوس
وتصرعها ذلا نفوس الكرام
صمتنا عن الحق يوما طويل
وأذن فينا لترك الصيام
أرغمنا الحياة لعيش رغيد
صقور الأعالي و موت زؤام
أنا العربي عزيز كريم
تقوم النجوم لظلي احترام



يا باعثا بالخير

شدى القلبُ بِحبكَ هائماً
وسما الفؤاد بوجدهِ العذري
عشقتكَ يا ربُ فرحم صبابتي
يا فارج الهم يا كاشف العسرِ
يا باعثاً بالخيرِ نور محمد
ًيا منزلَ القرآن في ليلةِ القدرِ
يا خالقِ الأكوان يا ربَ العلى
آنس وحشتي في ظلمةِ القبرِ
أطلت السجودُ إليك متوسلا
رحيمَ غفورً ملكتهُ أمري
جفت دموعي بالرجاء ذرفتها
بليلةٍ خيراً من ألف شهرِ
يا ربُ صلي بالسماء على نبيك

صاحب الوجهِ المنيرِ كالبدرِ

فدتك الروح و الأهل كلهمِ

فحب خليلك في دمي يسري

اغفر لي الذنبَ واقبل توبتي
يا واسع الحلم يا قابل العذرِ



9 جهل الأديب

جميلٌ و روعةً و فيس بت أمقتُهُ
لجهلَ الأديب قبلُ جهل الجاهلِ
الجهل يسمو فيه عزةً ورفعةٍ
والعلمُ يساق على نعش مائلِ
فتلكَ الصحابةِ تشتمُ عنوةً
حب الرسولُ و حلو الشمائلِ
ولمن ارتضى الطعنَ بعرضهِ
لا يُحجبُ الأقمار قذفَ الأراذلِ
فداكَ نفيسي يارسول الله أنني
أبكي إليك أمة باسمكَ تقتلِ
تقطع الرقاب بظلم وتجبراً
تحملُ الأشياء في غير محملِ
تُكفرُ الناسَ أجندات دخيلةٍ
تُفسر الآيات بحقد القاتلِ
أجئت بالسكين حاشاك محمد
بل جئت بالنور القويم الأمثلِ

☆☆☆

ﻭ صبابة عشق

يسري بي الحزن عشقا بأوردتي

ويغرقني الدمع شوقا للقياها

فأسال النسيم هل مررت بها

أقبلت ذاك الضياء في محياها

أما تشم عطر منها أحمله

فأتنفس شيئا من بقاياها

صبابتي والعمر يطعن ذائقتي

وجرح البعد لؤم في ثناياها

يلومني الناس فيها وتستفزني

أحببنا و عشقنا أيام نسيناها

أأنسى و كل شيء يذكرني بها؟

جدران بيتي وأحلام بنيناها

هو الوجد يسوقني دون إرادتي

هو العشق يذكرني حين أنساها



وطني و الخونة

مالي أرى الخناجر فيك يا وطني
تقتل الحلم والأفراح تغتصب
أما سألتها يوما عن سر فعلتها؟
أشرب الخائنون من نهرك العذب؟
أخلقوا من أديم الحضارة هذه ؟
أأكلوا من باصقات نخيلك الرطب؟
لما وطأت أقدامهم ثراك تبخترا؟
كأنهم أسود وهم أحقر من ثعلب
ويلهم هذه بغداد والشامخات العلا
هنا الأمجاد كانت تخاطب السحب
هنا العشرين والأحرار توقد ثورتها
هنا البطولة حيث يلهب الغضب
يكفنك الحزن و الشوارع تخيفنا
كأني غريب وفيك أعيش مغتربا
دم الأطفال فوق رصيفك تناثرت
كعقيم لا يلد إلا حزنه الخصب
أرحلت تلك المفاخر والمعالم كلها؟
أنسيت أول حرف خط في الكتب؟
مالي أرى الكلاب عليك تجمعت؟
تقطع الأوصال والأرحام و النسب؟
وأرى الأخلاق فيك قد فسدت
وأنت منارة العلم والأخلاق والأدب



مناجاة عاشق

أيا أيها العشق النبيل ملئتني
حنين و شوق و دمع يناجيها
أمنع النفس عنها تجبرا
فيأخذني الليل بحلم يحاكيها
أغمض الجفن فإذا بخيالها
فأفتح الجفن عل أن الأقيها
فأودع في قد النسيم قبلتي
أمانة بوجه الفجر يعطيها
أصفع القلب فتصدني أضلعي
فيخرج الصدر أهات أعانيها
يستفيق الوجد بالنفس معاتبا
أتنكر الحب لم بالروح تفديها
فتضحك بلطف كل أوردتي
وتسمو بالعشق ما إن أوافيها



9 ألملم رماد قلبي

ألملم رماد قلبي بحرقتي
وأكفكف دمعا علِ أنساهُ
ينطقني الهمس بلطف أحبه
أتنسى من كان القلب سكناهُ؟
يشدني حنين الروح لوجده
وتكوي ذكراي نار عشقاهُ
عليل متيم ينحتني الهوى
كنصب وحر الصيف أضناهُ
تحمل السحاب وجعي فتسكبه
وتحرق الشمس شوكا زرعناهُ
عطش وسراب يلاحق سعادتي
أيسعد الحب من ربي أشقاهُ؟



ﻭ سلاما إلى المغرب

سلاما من دجلة الخير أحمله
من الفرات و ألف ليلة و السندباد
سلاما من بلد الرشيد و مجدها
إلى فاس و بحرها و الوهاد
سلاما إلى الخطابي للثوار أوصله
من دم الأبرياء في كل وادي
سلاما إلى المغرب و أهلها
ملكا و شعب و حضارة و بوادي
سلاما للعروبة و الدين و يجمع شملنا
و لحن نشيدها من تطوان لبغداد
آه و كم من آه بت أكتمها
تهمل العين دمعا و تسقي فؤادي
فذاك الخؤون الجبان لقتلي متفرج
و الخنجر المسموم في الأكباد
يموت الجبان كل ساعة ألف مرة
و يرهب الشجا ع بموته الأوغاد
لا ترتجي من الجبان نخوة فارس
غدر الثعالب لا تهابه الأساد
جئتكم من بلد السياب لوعتي
على أمة تذبح كالنعاج في الأصفاد
فذاك مستعمر و آخر طامع خاسئ
و آخر مذعن خائن لحتفه ينقاد
سلاما ما تكاتفت أيدينا لمنع لؤمهم
من النعمان و أبا صالح و الجواد
و ذاك العبق من بلادي أنثره
بشوارع البيضاء في الأعياد



☑

✍مرثية في ذكرى استشهاد الاخ والصديق حارث ياسين كمر أثناء هجوم إرهابي على مسجد للصلاة بالعراق، تغمدك الله برحمته الواسعة و أسكنك جنة الخلد...

و أبى حارث إنني

تهللت لقدومك جنة الفردوس
وفاح عطرك فاح كالقداح
أريج الورد و ثوب الصبح يلفه
عريس و في النفس إليك جراح
حارث و ذاك الحرث يملأ ربيعه
عليل أبيك كل مسية نواح
غادرت دنيا اللهو بالله واثقا
هكذا هي الأقدار تقتل الأفراح
أبكيتني دون أن أراك في عالمي
و أسقيتني من رحيق الحزن أقداح
ما لهذا الموت يأخذ كل جميل
و يتزك كل عاهر حاقد مقداح
أدعو لك الله كل يوم برحمة
وسع السماء حيث تسكن كل الأرواح
صبرا جميلا أبا حارث إنني
أرى الصبر فيك يضيء كالمصباح



الفهرس

